

ذكرياتهم في رمضان

مع حلول الصيف العزيز شهر رمضان المبارك، تستضيف «الأنباء» خلال هذا الشهر نخبة من الدعاة ورموز الدين في الكويت، ليرووا لنا ذكرياتهم الرمضانية. تواصلنا مستمر طوال الشهر الكريم وموعداً اليوم في حلقاتنا مع الباحث الشرعي في بيت الزكاة خالد عبدالله فماداً قال:

# خالد عبدالله: لا أنسى خبز جدتي الفريد الذي له نكهة جميلة وطابع فريد من نوعه في هذا الشهر الفضيل وتطلب منا توزيعه على الجيران



تكريم الوزراء في معرض الخدمات الإلكترونية



خالد عبدالله يستقبل وزير المواصلات م. سالم الأذينة

بالشهر الجليل، أهلاً يا شهر الخير، الشهر الذي يؤصل فينا القيم الفضيلة وفعل الجود والكرم يملئ علينا الشهر الفضيل شهر رمضان العظم الذي تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتصفد مردة الشياطين. قال ﷺ: «إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين» شهر مليء بالخير وأهل الخير، فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، شهر العطايا والبهات من الله تعالى، فينبغي علينا استغلاله واستثمار أوقاته فمما يعود علينا بالنفع والخير قطعاً لعلنا لا توفي حتى نعمة واحدة من نعمه علينا.

أهلاً بهذا الشهر الفضيل، أهلاً يا شهر الخير، الشهر الذي يؤصل فينا القيم الفضيلة وفعل الجود والكرم يملئ علينا الشهر الفضيل شهر رمضان العظم الذي تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتصفد مردة الشياطين. قال ﷺ: «إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين» شهر مليء بالخير وأهل الخير، فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، شهر العطايا والبهات من الله تعالى، فينبغي علينا استغلاله واستثمار أوقاته فمما يعود علينا بالنفع والخير قطعاً لعلنا لا توفي حتى نعمة واحدة من نعمه علينا.

وهذه أيام لا تنسى أبداً. صدوع القراءات في المساجد وكان في ذلك الزمان والشهر الفضيل للمساجد أثر طيب في نفوس الصغار قبل الكبار عند سماع آذان العشاء وبعدها القيام لتأدية صلاة التراويح، فكان صغاراً نلهو في أزقة الشوارع ولكن حين صدوع صوت سماعات المساجد بالتلاوات الجميلة من أئمتها المتميزين نسارع لتأدية الصلاة وكذلك في العشر الأواخر من الشهر الفضيل نذهب للقيام ونحن فرحين سعداء نسرع إلى الصلاة فتصدع القراءات الجميلة في مساجد الكويت.

في الثمانينات عندما كبرت وأصبح عندي سيارة كنت بعد تناول الفطور وأسارع للوضوء مبكراً لأذهب صلاة العشاء والتراويح واستمر الحال على ذلك حتى وقوع الغزو الفاشم الذي جعل عندنا همة أنسا والوالد واخوتي فمسكتنا المسجد وقمنا نؤذن فيه ونصلي

بالتواضع والاحترام، حيث علمني أحد الشباب الصالحين ولا أنكر فضله - جزاه الله عن كل الخير - أولويات التجويد التي سرت عليها وتعلمت أصولها حتى أصلي بالناس صلاة صحيحة وأتلى التلاوة الجيدة المجدوة وجزأ الله المصلين في ذلك الوقت الذين شجعوني وحثوني على الاستمرار.

أيام التجديد كنت أتسلم خفارة في اللواء السادس وكان يأتي علينا الشهر الفضيل بطابعه الخاص حيث أكون بعيداً عن البيت وجمعة ويلة البيت الجميلة، ولكن الصيام في ذلك المكان له خاصية أخرى بالتعاون وقضاء وقته بعد تأدية الصلاة بروح المزاج واللعب الجميل ولا فارق بين ضابط وعسكري وجندي فكلنا واحد في هذا الشهر الفضيل بروح الطيبة نزهو.

عادات طيبة وبعد وفاة والدي رحمة الله عليه صرت قبل حلول شهر رمضان استعد للذهاب إلى الخفجي وحلب كراتين التمور وتوزيعها صدقة على الجيران والأقرباء كما عودت نفسي وأبنائي على الدعاء قبل مدفع الإفطار على جميع العادات

وأيام التجديد كنت أتسلم خفارة في اللواء السادس وكان يأتي علينا الشهر الفضيل بطابعه الخاص حيث أكون بعيداً عن البيت وجمعة ويلة البيت الجميلة، ولكن الصيام في ذلك المكان له خاصية أخرى بالتعاون وقضاء وقته بعد تأدية الصلاة بروح المزاج واللعب الجميل ولا فارق بين ضابط وعسكري وجندي فكلنا واحد في هذا الشهر الفضيل بروح الطيبة نزهو.

على المستوى العام وأزجو على المستوى العام وأسأل الله العلي القدير أن يسود الأمن والأمان على جميع المسلمين في هذا الشهر خاصة، وفي الشهور الباقية عامة، ولا تحرم من أجر رمضان للمسنوات القادمة وأن تسود جميع مساجد دول العالم كثافة المسلمين في هذا الشهر الفضيل وفي باقي الشهور، وأن تتحد دول المسلمين على دحر ظلم الظالمين لتكون بالصوم مطمئنين وبالقيام فرحين مسرورين حامدين وشاكرين وإن يتقبل الله منا صيامه وقيامه... آمين.

عادات طيبة وبعد وفاة والدي رحمة الله عليه صرت قبل حلول شهر رمضان استعد للذهاب إلى الخفجي وحلب كراتين التمور وتوزيعها صدقة على الجيران والأقرباء كما عودت نفسي وأبنائي على الدعاء قبل مدفع الإفطار على جميع العادات

عادات طيبة وبعد وفاة والدي رحمة الله عليه صرت قبل حلول شهر رمضان استعد للذهاب إلى الخفجي وحلب كراتين التمور وتوزيعها صدقة على الجيران والأقرباء كما عودت نفسي وأبنائي على الدعاء قبل مدفع الإفطار على جميع العادات

عادات طيبة وبعد وفاة والدي رحمة الله عليه صرت قبل حلول شهر رمضان استعد للذهاب إلى الخفجي وحلب كراتين التمور وتوزيعها صدقة على الجيران والأقرباء كما عودت نفسي وأبنائي على الدعاء قبل مدفع الإفطار على جميع العادات

## جنه الله

### الزبير بن العوام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .. أول سيف شهر في الإسلام

«إن لكل نبي حوارياً، وحواريي الزبير بن العوام، حديث شريف، الزبير بن العوام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يلتقي نسيه مع رسول الله ﷺ في قصة بن كلاب» كما أن أمه «صفية» عمه رسول الله، وزوجته أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين رضي الله عنهما، كان رفيع الخصال عظيم الشئائل، يدير تجارة ناجحة وثراؤه عريضاً لكنه أتفقه في الإسلام حتى مات مديناً، يرتبط ذكر الزبير دوماً مع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما، فيما الاثنان متشابهان في النشأة والثراء والسخاء والشجاعة وقوة الدين، حتى مصيرهما كان متشابهاً فهما من العشرة المبشرين بالجنة وأخى بينهما الرسول ﷺ ووجتاهما بالنسب والقرابة معه، وتحدث عنهما الرسول ﷺ قائلاً «طلحة والزبير جارا في الجنة» وكانا من أصحاب الشورى الستة الذين اختارهم عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لاختيار خليفة. أسلم الزبير بين العوام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وعمره خمس عشرة سنة، وكان من السبعة الأوائل الذين سارعوا للإسلام، وقد كان فارساً مقداماً، وأن سيفه هو أول سيف شهر بالإسلام، ففي أيام الإسلام الأولى سرت شائعة بأن الرسول الكريم ﷺ قد قتل، فما كان من الزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلا أن استل سيفه وامتشفه، وسار في شوارع مكة كالعصا وفي أعلى مكة لقيه الرسول ﷺ فسأله ماذا به؟ فأخبره النبا، فصلى عليه الرسول ﷺ ودعا له بالخير ولسيفه بالغب. كان للزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نصيب من العذاب على يد عمه، فقد كان يلغ في حصار ويدخن عليه بالنار كي تزحف أنفاسه، ويناديه: «كفر برب محمد أنرا عك هذا العذاب» فيجيب الفتى الغض: «لا والله، لا أعود للكفر أبداً، ويهاجر الزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى الحبشة الهجرتين، ثم يعود ليشهد المشاهد كلها مع الرسول ﷺ. وفي غزوة أحد وبعد أن انقلب جيش قريش راجعاً إلى مكة ندب

والقدر، انما هي لذكر الله، والصلاة، وقراءة القرآن». قال انس: وأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فسنه عليه (صبه عليه لتطهيره) وهنا تتجلى حكمة النبي ﷺ التربوية، وهي تدل على حلمه وعلى رفق وحسن سياسته وهذا الخلق العظيم هو الخلق الذي ملك به قلوب اصحابه، وفرض به احترامه على أعدائه. ومن حلمه ﷺ ما رواه البخاري ومسلم بشأن ذلك الاعرابي الذي اخترط سيف رسول الله ﷺ وهو نائم، ثم سله على رسول الله ﷺ قائلاً: من يمنعك مني؟ فقال الرسول ﷺ: الله، الله، الله، وهنأ سقط

روى البخاري عن ابي هريرة قال: قال ابرابي في المسجد، فقام الناس اليه ليقعوا فيه فقال النبي ﷺ: «دعوه، واريقوا على بوله سجلاً من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تعذبوا معسرين». وروى البخاري ومسلم عن انس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: بينما نحن في المسجد مع رسول الله ﷺ إذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد، فقال اصحاب رسول الله ﷺ: «مه، مه، مه، فقال رسول الله ﷺ: «لا ترموه (لا تقطعوا عليه بوله) دعوه». قال انس: فتركوه حتى بال، ثم ان رسول الله ﷺ دعاه فقال له: «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول

الزبير بن العوام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في بيت الزكاة

## سلوكيات منتقدة

### الحلم

إن الحلم فضيلة خلقية ناعمة، تقع في قمة عالية دونها منحدرات، فهو أناة حكيمة بين التسرع والاهمال والتواني، وضبط للنفس بين الغضب وبلاة الطبع، ورياسة بين الطيش وجمود الاجساس، وهكذا. روى الامام مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ لأشجع عبد القيس: «إن فيك خصلتين يجبهما الله ورسوله: الحلم فهما من العشرة المبشرين بالجنة وأخى بينهما الرسول ﷺ ووجتاهما بالنسب والقرابة معه، وتحدث عنهما الرسول ﷺ قائلاً «طلحة والزبير جارا في الجنة» وكانا من أصحاب الشورى الستة الذين اختارهم عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لاختيار خليفة. أسلم الزبير بين العوام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وعمره خمس عشرة سنة، وكان من السبعة الأوائل الذين سارعوا للإسلام، وقد كان فارساً مقداماً، وأن سيفه هو أول سيف شهر بالإسلام، ففي أيام الإسلام الأولى سرت شائعة بأن الرسول الكريم ﷺ قد قتل، فما كان من الزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلا أن استل سيفه وامتشفه، وسار في شوارع مكة كالعصا وفي أعلى مكة لقيه الرسول ﷺ فسأله ماذا به؟ فأخبره النبا، فصلى عليه الرسول ﷺ ودعا له بالخير ولسيفه بالغب. كان للزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نصيب من العذاب على يد عمه، فقد كان يلغ في حصار ويدخن عليه بالنار كي تزحف أنفاسه، ويناديه: «كفر برب محمد أنرا عك هذا العذاب» فيجيب الفتى الغض: «لا والله، لا أعود للكفر أبداً، ويهاجر الزبير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى الحبشة الهجرتين، ثم يعود ليشهد المشاهد كلها مع الرسول ﷺ. وفي غزوة أحد وبعد أن انقلب جيش قريش راجعاً إلى مكة ندب

والقدر، انما هي لذكر الله، والصلاة، وقراءة القرآن». قال انس: وأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فسنه عليه (صبه عليه لتطهيره) وهنا تتجلى حكمة النبي ﷺ التربوية، وهي تدل على حلمه وعلى رفق وحسن سياسته وهذا الخلق العظيم هو الخلق الذي ملك به قلوب اصحابه، وفرض به احترامه على أعدائه. ومن حلمه ﷺ ما رواه البخاري ومسلم بشأن ذلك الاعرابي الذي اخترط سيف رسول الله ﷺ وهو نائم، ثم سله على رسول الله ﷺ قائلاً: من يمنعك مني؟ فقال الرسول ﷺ: الله، الله، الله، وهنأ سقط

روى البخاري عن ابي هريرة قال: قال ابرابي في المسجد، فقام الناس اليه ليقعوا فيه فقال النبي ﷺ: «دعوه، واريقوا على بوله سجلاً من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تعذبوا معسرين». وروى البخاري ومسلم عن انس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: بينما نحن في المسجد مع رسول الله ﷺ إذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد، فقال اصحاب رسول الله ﷺ: «مه، مه، مه، فقال رسول الله ﷺ: «لا ترموه (لا تقطعوا عليه بوله) دعوه». قال انس: فتركوه حتى بال، ثم ان رسول الله ﷺ دعاه فقال له: «إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول

الزبير بن العوام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في بيت الزكاة